[6] فضمها إلى صدره ضما شديدا، ثم قال: يا علي ! فقلت: لبيك يا رسول ا، قال: أنا وأنت أبوا هذه الامة، فلعن ا من عقنا، قل آمين، قلت: آمين، قال (1): أنا وأنت موليا هذه الامة، فلعن ا من أبق عنا، قل: آمين، قلت آمين، ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الامة فلعن ا من ضل عنا، قل: آمين، قلت آمين، قال أمير المؤمنين عليه السلام: و سمعت قائلين يقولان معي آمين، فقلت: يا رسول ا من القائلان معي آمين ؟ قال: جبرئيل وميكائيل عليهما السلام (2). 5 - فس: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسين العبدي، عن سعد الاسكاف، عن الاصبغ بن بناتة أنه سأل أمير المؤمنين عن قول ا تعالى: " أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير (3) " فقال: الوالدان اللذان أوجب ا لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم، وأمر الناس بطاعتهما، ثم قال: " إلي المصير " فمصير العباد إلى ا، والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص: " وإن جاهداك على أن تشرك بي (4) " يقول: في الوصية، وتعدل عمن أمرت بطاعته " فلا تطعهما " ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال: " وصاحبهما في الدنيا معروفا " يقول: عرف الناس فضلهما وادع إلى سبيلهما، وذلك قوله: " واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم " فقال: إلى ا ثم إلينا فاتقوا ا ولا تعصوا الوالدين فإن رضاهما رضى ا وسخطهما سخط ا (5). بيان: قوله عليه السلام " والدليل على ذلك الوالدان " وجه الدلالة تذكير اللفظ إذ التغليب مجاز والحقيقة أولى مع الامكان، وابن حنتمة عمر، وصاحبه: أبو بكر قال

_____ (1) في المصدر: ثم قال. (2) معاني الاخبار: 118. (3) لقمان: 14. (4) لقمان: 15، وما بعدها ذيلها. (5) تفسير القمى: 495.

_____